

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع

صيداء بفتح أوله وإسكان ثانيه بعده دال مهملة ممدود على وزن فعلاء قال الذبياني لئن كان للقبرين قبر بخلق وقبر بصيداء الذي عند حارب قال الأثرم حارب اسم رجل .
والصحيح أنه اسم موضع .
والصيداء أرض غليظة ذات حجارة ومنه اشتق اسم الرجل الذي منه بنو الصيداء .
قاله ابن دريد .
قال ويقال ماء ولا كصيداء ولا كصداء وهي بئر معروفة بالعدوية .
صير بكسر أوله وبالراء المهملة في آخره بلد مذكور في رسم راية .
بركة سيف بكسر أوله هي بركة يديرة من اليمن نسبت إلى سيف رجل من همدان .
صيلى بفتح أوله وإسكان ثانيه وفتح اللام بعدها عين مهملة موضع من اليمن كثير الوحش والطباء .

ولما خرج وفد همدان إلى رسول الله ﷺ ساروا حتى نزلوا الحرة حرة الرجلاء ثم ساروا فلقوا رسول الله ﷺ مرجعه من تبوك وعليهم مقطعات الحيرات والعمائم العدنية على المهرية والارحية برحال الميس فقام مالك بن نمط بين يدي رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله ﷺ نعصية من همدان من كل حاضر وباد أتوك على قلم نواج من مخلاف خارف ويام وشاكر عهدهم لا ينقص ما أقام لعل وما جرى اليعفور بصيلى .

ومالك بن نمط هو القائل في رسول الله ﷺ لما انصرف عنه